نعي الداعية المجاهد محمد العزباوي.. من الرعيل الأول

بسم الله الرحمن الرحيم
"مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا" (الأحزاب –23).
تنعى جماعة "الإخوان المسلمون" الداعية المجاهد الأستاذ محمد المندوه العزباوي (86 عاما) من الرعيل الأول للجماعة، وعضو شورى عام جماعة الإخوان، ومدير عام مدارس الجيل المسلم في الغربية ورئيس الجمعية التربوية بالمحافظة، الذي توفي اليوم في مدينة إسطنبول صابراً محتسباً.

وذلك بعد مسيرة جهاد حافلة ضمن قافلة دعوة الإخوان امتدت لأكثر من نصف قرن، ابتلي خلالها بالسجن أربع مرات في سجون عبدالناصر ومبارك، فقد تم اعتقاله في محنة عام 1954م حين كان عمره 19 عامًا، وحُكم عليه بالسجن خمس سنوات، وفي محنة عام 1965م وبعد حصوله على الليسانس من كلية الآداب قسم تاريخ اعتقله نظام عبدالناصر مرة أخرى لمدة 9 سنوات.

وخرج من السجن بعد وفاة عبدالناصر في بداية سبعينيات القرن الماضي، وقام مع إخوانه بدور كبير في إعادة نشاط الجماعة الدعوي في محافظة الغربية، كما أدار مدارس (الجيل المسلم)في محافظة الغربية.
وفي عهد مبارك اعتقل على ذمة قضية سلسبيل، ثم في قضية التنظيم الدولي.

شارك في الحياة البرلمانية المصرية بنشاط وافر؛ حيث انتخب عضواً في برلمان عام 2000م عن دائرة طنطا محافظة الغربية (في دلتا مصر)، ثم عضواً في برلمان الثورة (عام 2012م) عن نفس الدائرة، وقدم خدمات جليلة لدائرته، كما شارك بنشاط وافر في المناقشات بعدد من طلبات الإحاطة والأسئلة.

وعند وقوع الانقلاب كان متواجداً في الخارج، وظل ثابتًا على طريق الدعوة؛ حاملاً لواءها مع إخوانه حتى استقر به المقام في مدينة إسطنبول التركية، إلى أن لقي الله ودفن في ترابها ظهراليوم، نسأل الله له الرحمة الواسعة، وأن يجعل مستقره الفردوس الأعلى من الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً "يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي" (الفجر – 27– 30).

وتتقدم جماعة " الإخوان المسلمون " بخالص العزاء والمواساة لعائلته الكريمة ولإخوانه وتلامذته ومحبيه، سائلين الله أن يلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الإخوان المسلمون
الجمعة 30 محرم 1442هـ – 18 سبتمبر 2021م